

١٩٧٢. ويكفي ان نشير الى ان سرعة نمو هذين القطاعين، سنويا، كانت بمعدل ٢٦,١م أو ٢٤٪ خلال السنوات ١٩٧٦ / ١٩٨٠<sup>(٢٤)</sup>.

## ب - تنامي حجم التكوين الرأسمالي الاجمالي وتحسن مستوى الانفاق الرأسمالي

ارتفع حجم التكوين الرأسمالي الاجمالي (اي مجموع الانشاءات العامة والابنية المعدة لغايات الانتاج او السكن وكذلك معدات النقل والالات) خلال السنوات ١٩٧٣ / ١٩٧٥ بوتيرة عالية، ووصلت الى رقم قياسي بالمقارنة مع المراحل السابقة، حيث باتت توازي ٣١٪ من الانتاج المحلي الاجمالي، بينما لم تتجاوز نسبة التكوين الرأسمالي ١٨٪ خلال سنوات ١٩٦٢ / ١٩٦٦ و ٢٣٪ خلال السنوات ١٩٦٧ / ١٩٧٢<sup>(٢٥)</sup>.

وخلال السنوات المذكورة ١٩٧٣ / ١٩٧٥، بلغ الانفاق الرأسمالي الاجمالي ٢٢٩ مليون دينار (وفي الواقع ما قيمته ١٧٢ مليون دينار بالاسعار الثابتة لعام ١٩٧٢). وكالسابق، حظيت المساكن والابنية والانشاءات العامة بحصة الاسد من هذا الانفاق؛ لكن مع تعديل لا يستهان به لصالح الانشاءات العامة؛ إذ استمرت حصة المساكن باتجاه الانخفاض، فبلغت ٢١٪ من اجمالي الانفاق الرأسمالي، بالمقارنة مع ٣٣٪ في اعوام ١٩٥٤ / ١٩٦١، و ٣١٪ خلال ١٩٦٢ / ١٩٦٦، و ٢٧٪ في ١٩٦٧ / ١٩٧٢. وبالمقابل، استمرت حصة الانشاءات العامة في الارتفاع بالنسبة لمجمل التكوين الرأسمالي؛ فبلغت ٤٣٪ خلال ١٩٧٣ / ١٩٧٥، مقابل ٢٥٪ في ١٩٥٤ / ١٩٦١ و ٣٥٪ في ١٩٦٢ / ١٩٦٦ و ٣٩٪ في ١٩٦٧ / ١٩٧٢. اما حصة الات والمعدات (باستثناء معدات النقل)، فقد تغير الاتجاه التنازلي لحصتها خلال المراحل السابقة إذ ارتفعت نسبتها الى ١٩٪ من مجمل التكوين الرأسمالي خلال ١٩٧٣ / ١٩٧٥، مقارنة بـ ١٨٪ / ١٦٪ / ١٠٪ هي نسبتها الى التكوين الرأسمالي خلال المراحل الثلاث ١٩٥٤ / ١٩٦١ / ١٩٦٢ و ١٩٦٦ و ١٩٧٢، بالترتيب<sup>(٢٦)</sup>.

واخيرا حصل قطاع النقل على اكبر حصة منفردة من التكوين الرأسمالي، إذ بلغت حصته من الانفاق الرأسمالي نحو ٢٥٪<sup>(٢٧)</sup>. ونفذت خلال ١٩٧٣ / ١٩٧٥ جملة من المشروعات الكبيرة، منها خط سكة حطين - العقبة، وطريق عمان - الزرقاء، وطريق العقبة - الحدود السعودية. اما في الاعوام ١٩٧٦ / ١٩٨٠، فقد بلغ اجمالي الانفاق على الاستثمار ١٢٢٢ مليون دينار بالاسعار الجارية، او ما يعادل ٨٤٣,٧ مليون دينار، باسعار ١٩٧٥، متجاوزة حجم الاستثمارات المستهدفة وقدرها ٧٦٥ مليون دينار<sup>(٢٨)</sup>. وبذلك ارتفعت نسبة هذه الاستثمارات الى الانتاج المحلي الاجمالي (بسعر الكلفة) من ٣٢,٦٪ عام ١٩٧٥ الى ٤٨,٣٪ خلال النصف الثاني من السبعينات<sup>(٢٩)</sup>.

وقد حظيت الصناعة بنسبة ٣٤,١٪ من الانفاق الرأسمالي الاجمالي، وتلاها قطاع الاسكان الذي حظي بـ ٢١,٣٪ من الانفاق الرأسمالي، ثم قطاع النقل ٢٠,٥٪، ثم الانشاءات والخدمات الاخرى ١٣,١٪، بينما اقتصرت حصة قطاع الزراعة والري على ٦,٤٪ من الانفاق الرأسمالي فقط<sup>(٣٠)</sup>.

## ج - الانتشار الافقي والعمودي للرأسمالية وتعاضم اتجاهات التمرکز الرأسمالي

شهدت السبعينات، ولا سيما نصفها الاخير، نموا واسعا في الاستثمار على جميع